المختصة بالمونث فالغالب ان لا تلحقها التاء ان لم يقصد فيها
معنى الحدوث كحايض وطالق ومرضيع لعدم الحاجة اليها من
اللبس فان قصد معنى الحدوث فالتا لازمة كحاضت فهي
حايضة وطلقت فهي طالقة وقد تلحقها التا وان لم
يقصد الحدوث كذا في التسهيل وشرحه والرضي وتفرد
البعض فيه بما كدره قوله وهو في الاسما قليل ولا يقاس
عليه قوله وانسانة هذا ليس بعربي بل من تفرق
العامة كما يستفاد من الصحاح وغيره والعربي ان يقال
للانثى ايضا انسان افاده سم قوله وتكون زيادة التا الخ
المراد بزيادتها زيادتها على اصول الكلمة لا يستوا وجودها
في الكلمة وعدمها وقد يوخذ من صنيعه ان التا في نحو تمرة
ونخلة ليست للتانيث بل لتمييز الواحد من الجنس فقط وهو
مسلم ان اريد بالتانيث المنفي التانيث الحقيقي لا الاعم
فانها مع كونها للتمييز تجب للتانيث المجازي ايضا بدليل
تانيث ضميرها وصفتها ونحوهما وكان الاقتصار على التنبيه على
التمييز لانه المقصود ولايهام التانيث من كون الكلام في تا التانيث — للتمييز م
قوله لتمييز الواحد فتكون داخلة على الواحد قوله لتمييز الجنس — لتمييز
فتكون داخلة على الجنس قوله نحو جباة بفتح الجيم وسكون
الموحدة بعدها همزة ضرب من الكماة احمر انتهى تصريح وما
ذكره الشارح من كون جباة وكماة للجنس وجبا وكما للواحد
هو ما عليه الاكثرون وقيل بالعكس افاده الدماميني قوله
وقلنسوة الذي بخط الشارح في شرح التوضيح ما نصه وقلنس
وقلنسوة واصل قلنس قلنسو كسرت السين وقلبت الواو يا
انتهى اي وحذفت اليا لالتقا الساكنين وما في شرح التوضيح
هو الصواب الذي لم يذكر في القاموس سواه وعلل تصريحهما بما سم
بانه ليس في الاسما العربية اسم معرب اخره واو [illegible] قوله — صح م
ترقوة الخ وانما اثبتوا المذكر لانهم ارادوا انه غاية في ذلك
والغاية مونثة قوله معاقبة لياء ناعيل اي تكون التاء عوضا — تصريح م
منها قوله وجحاجحة جمع جحجاح بتقديم الجيم المفتوحة على الحا
المهملة

المهملة الساكنة وهو السيد قوله اشعثي واشاعثة
بشين معجمة وعين مهملة وثاء مثلثة فالتا للدلالة على ان
واحد هذا الجمع منسوب وذلك انهم لما ارادوا ان يجمعوا هو
المنسوب جمع تكسير وجب حذف يا النسب لان يا النسب
والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسب الى رجال رجالي بل
رجلي فحذف يا النسب ثم جمع واتي بالتا بدلا من اليا وانما
ابدلت منها لتشابه التا واليا في كونهما للوحدة كتمرة
وزنجي وللمبالغة كعلامة ودواري ومن كونهما يزادان
لا لمعنى كطلحة وكرسي كذا في الرضي قوله وازرقي بزاي
فراء فقاف وقوله ومهلبي بضم الميم وفتح الها وتشديد
اللام مفتوحة والاشعثي والازرقي والمهلبي منسوبون
الى محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث بن قيس ونافع الازرق
والمهلب بن ابي صفرة دماميني قوله على تعريب الاسما
المعجمة اي استعمال العرب اياها مع نوع تغيير لها عما كانت
لها في العجمية قوله نحو كيلجة بكاف مفتوحة فتحتية ساكنة
فلام مفتوحة فجيم وعبارة السيوطي في الهمع وكيالجة
جمع كيلج لكن ما في الشارح هو ما في القاموس قوله وموزج
بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاي بعدها جيم انتهى تصريح
قوله لمجرد تكثير حروف الكلمة اي للتكثير المجرد عما تقدم
فلا ينافي انها فيما يذكره من الامثلة لتانيث الكلمة كما نقله شيخنا — ايضا م
عن المص فاندفع اعتراض البعض قوله وتنزية بزاي بعد
نون اي تحريك قوله كرجل بهمة بضم الموحدة فسكون الها
ولعل اختصاصا من المذكور به من حيث الاستعمال والا فالمعنى
وهو الشجاعة كما يكون في المذكر يكون في المونث فتدبر ثم
رايته في الدماميني قال الدماميني وانما جازت لانه
صفة لمونث مفرد اذ الاصل نفس بهمة كما ذكر حايض نظرا
الى انه صفة لمذكر مفرد والاصل شخص حايض وان لم
يستعملوه قوله وخؤولة وعمومة نظر فيه شيخنا وتبعه
البعض بان الخؤولة والعمومة مصدران كما قال الدماميني وعندي
لا جمعان ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)